الجزء الثاني المجلد السادس والثلاثون

مجلة المجمع العلمي العراقي

شوال ١٤٠٥ هـ
حزيران ١٩٨٥ م

مَا لَمْ يُنشَرْ مِنَ الحَلبَةِ

للصاحبيّ التاجيّ

المتوفى بعد سنة ٦٧٧ هـ

تحقيق

الدكتور حاتم صالح الضامن

كلية الاداب ـ جامعة بغداد

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

قبل أكثر من ثلاث سنوات ، وبفضل الله تعالى ، أقدمت على نشر مخطوطة في الخيل ، ناقصة الآخر ، هي كتاب (الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام) لمحمد بن علي بن كامل الصاحبيّ التاجيّ، الـذي انتهى من كتابة المخطوطة سنة سبع وسبعين وستمئة من الهجرة النبوية الشريفة .

وكنت قبل الإقدام على نشر هذه المخطوطة قد راسلت خزانة بانكي فور بالهند للحصول على الأوراق الساقطة منها ، فلم اتلق جواباً .

ثم نُشِرَ الكتابُ ناقصاً ، وألحقتُ به أسماء الأفراس التي وقفتُ عليها في الحروف الساقطة وهي : اللام والميم والنون والهاء والواو والياء ، وقد بلغت مئة وأربعة واربعين .*

وكان المؤلف قد أغفل أسماء كثيرمن الأفراس في الحروف التي وصلت

---

* نشر في مجلة المجمع العلمي العراقي م ٣٤ ج١ ، كانون الثاني ١٩٨٣ .

إلينا والتي قمنا بنشرها ، فاستدركنا ما فاته في بحثنا الموسوم بـ (فائت الحلْبَة) ** وقد بلغت أربعمئة وأربعة وسبعين .

وقبل شهر تفضّل أخي وصديقي الدكتور أحمد خان ، الاستاذ بالجامعة الاسلامية باسلام آباد في الباكستان ، فأرسل إلي مشكوراً الأوراق الناقصة ، فجزاه الله تعالى عن العلم وأهله خير الجزاء .

★ ★ ★

وبلغ عدد الأفراس في هذه الأوراق التي نقوم بنشرها ثلاثة وستين موزعة على الوجه الآتي :

تتمة حرف اللام	٧
الميم	٢٨
النون	٤
الهاء	٦
الواو	١٢
الياء	٦

فيكون عدد الأفراس في كتاب الحلبة مئتين وسبعة واربعين ، وقد أثبت المؤلف هذا العدد في آخر كتابه .

وثَمَّةَ وَهْمٌ وقعتُ فيه عند نشري الكتاب إذ ذكرت أنّ المؤلف توفي بعد سنة ٦٩٧ هـ ، وكان اعتمادي في ذلك على ما جاء في كتاب (تذكرة النوادر من المخطوطات العربية) الذي أصدرته دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد في الهند سنة ١٣٥٠ هـ ، فقد جاء فيه وصف لمخطوطة الحلبة في الصفحات ٧٥ ــ ٧٧ وقد تضمن مقدمة الكتاب وسنة النسخ وعدد الأوراق ،

** نشر في مجلة المجمع العلمي العراقي م ٣٤ ج٤ ، تشرين الاول ١٩٨٣ .

وفي آخره : (نسخة منه في خزانة بانكي فور تحت رقم ١٦٨٧ . وهي مكتوبة بخط المصنّف في سنة ٦٩٧ هـ (كذا) — أوراقها ٣٢) .

وحينما وصلت تتمة المخطوطة أيقنت أنّ صاحب (تذكرة النوادر) قد أخطأ في سنة كتابة المخطوطة فهي سنة ٦٧٧هـ . وليس ٦٩٧هـ . جاء في الصفحة الأخيرة من المخطوطة المرفقة بهذه النشرة : (وهنا تمّ الكتاب بخطّ مؤلفه وجامعه محمد بن علي بن كامل . وكان الفراغ منه كتابة في غرّة سنة سبع وسبعين وستمئة) . فعلى هذا تكون سنة وفاة المؤلف بعد سنة ٦٧٧ هـ .

★ ★ ★

وبعد فإنّ حصولي على تتمــة الكتاب فَضْلٌ من الله تعالى لا أجد كفاءً لشكره ، ونعمةٌ أعدّها من سابغ كرمه ، فالحمدُ لله على ما أنعم ، والصلاة والسلام على سيّدنا محمد . صلّى الله عليه وسلّم ، وما توفيقي إلاّ بالله ، عليه توكلت وإليه أنيب .

ويُروى الغزال قُرزل والجوْن والنعامة والغزال
والجمال أسماء خيلٍ ذكرت في حُرُوفها ٥
البعيثوب ايضا فرس النرسن العوام رضي الله عنه
وكان من تاج العجلي والعجلي بن أعوج ٥
البسير فرس ابن البصير السعدي قال فيه
ألا أبلغ بني سعدٍ رسولاً فاني قد سبقت على البسير
وأني والبسير اذا التقينا لكالمتكافئين على الأمور
وهنا تم الكتاب بخط مؤلفه
وجامعه محمد بن علي بن كامل
وكان الفراغ منه كتابة في غرة
سنة سبع وسبعين وستمية
الحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه

طالعة العبد الفقير
الى الله تعالى عبد القادر

عدد الخيول
٢٤٧

الصفحة الأخيرة من الحلبة

[تتمة حرف اللام]

(٢٦ ب) (اللَّحِيفُ) (١) : فرسُ سيِّدنا رسول الله، صلى اللهُ عليه وسلّم .

(اللَّطِيمُ) (٢) : فرسُ فُضالَةَ بن هندِ بن شريك الأسدي ، ولها يقولُ :

نَصَبْتُ لهم صَدْرَ اللَّطِيمِ وصَعْدَةً شُراعِيَةً من كفِّ حرَّانَ ثائرِ

(لاحِق) (٣) : فرسٌ كانَ لمعاوية بن أبي سُفيانَ ، رَحِمَهُ اللهُ .

(لاحِق) (٤) : فرسٌ آخرُ لبني اسدٍ . عن ابنِ الأعرابيّ .

(اللَّعّاب) (٥) : فرسٌ معروفٌ من خيلِ العَرَبِ . عن ابن دُرَيْدٍ . (٦)

(لَمّاع) (٧) : فرسُ عَبّادٍ . عن ابنِ هِشامٍ (٨) .

(لاحِق) (٩) : فرس آخرُ لسَعْد بن زيد . عن ابنِ هِشامٍ (١٠) .

★ ★ ★

(١) الطبقات الكبرى ١/٤٩٠ ، المعارف ١٤٩ ، انساب الأشراف ١/٥١٠ ، الأنوار ١/٢٧٧ ، وفي حاشية الأصل : (بفتح اللام وكسر الحاء المهملة ، سمي بذلك لطول ذنبه ، كأنه يلحف الارض بذنبه ، اي يغطيها به ، فعيل بمعنى فاعل ، ويقال فيه : اللحيف ، بضم اللام وفتح الحاء المهملة مصغرا. وقال بعضهم : بالخاء المعجمة . والأول هو المعروف . ويقال : بالنون بدل اللام . وقال بعضهم : بالجيم ، وهو أغربها) .

(٢) الغندجاني ٢١٤ ، وفيه البيت .

(٣) القاموس ٣/٢٨٠ (لحق) ، التاج (لحق) .

(٤) ابن الكلبي ٣٢ ، القاموس ٣/٢٨٠ لحق . وينظر : ابن الأعرابي ٣٧ ، ٥١، ٥٤ ، ٨٣ .

(٥) لحري بن ضمرة في نهاية الأرب ١٠/٤٦ .

(٦) جمهرة اللغة ١/٣١٦ .

(٧) ابن الاعرابي ٣٧ بكسر اللام وتخفيف الميم .

(٨) السيرة النبوية ٢/٢٨٤ لعباد بن بشر . وهو بكسر اللام وتخفيف الميم . وفي الأصل : عياد . وهو تصحيف .

(٩) ابن الاعرابي ٣٧ ، فضل الخيل ١٧٥ ، شرح الهاشميات ١٧٢ .

(١٠) السيرة النبوية ٢/٢٨٤ .

(الميم)

(المُرْتَجِزُ) (١١) : فرسُ سيِّدِنا رسولِ الله . صلّى اللهُ عليه وسلّم . وهو الذي اشتراهُ من الأعرابيّ وشهدَ لهُ خُزَيْمَةُ بنُ ثابتٍ ، وسُمّي المُرْتَجِز لحُسْنِ صَوْتِهِ .

(٢٧ أ) (المُتَمَطِّرُ) : (١٢) فرسُ حيّان بنِ مُرَّة.عن أبي عليّ القاليّ(١٣).

(مَيّاس) (١٤) : فرسٌ لباهِلَةَ . عن القاليّ (١٥) أيضاً .

(مَصّاد) (١٦) : فرسٌ لابنِ غادِيَةِ الخُزاعيّ .

(مِنْشال) (١٧) : فرسٌ معروفٌ في الجاهليةِ . عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(مَنْدُوب) (١٨) : فرسُ أبي طَلْحَةَ الأنصاريّ . قال فيه سيِّدُنا

---

(١١) ابن الكلبي ١٩ ، ابن الاعرابي ٣٣ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٠٩/١ ، رشحات المداد ١١٦ . وجاء في حاشية الأصل : (وهو الذي اشتراه من الاعرابي فجحد الاعرابي البيع ، فشهد له خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين . وهذا الاعرابي اسمه سواء بن الحارث المحاربي ، وقيل : سواء بن قيس . وهو مذكور في كتب الصحابة ، رضي الله عنهم اجمعين. وقيل : ان المرتجز هو السكب . والمشهور انهما فرسان) .

(١٢) ابن الاعرابي ٧٤ ، الغندجاني ٢١٩ .

(١٣) النوادر ١٨٥ .

(١٤) ابن الكلبي ٨٢ ــ ٨٣ ، الأصمعي ٣٧٩ .

(١٥) النوادر ١٨٤ .

(١٦) ابن الكلبي ٢٨ ــ ٢٩ ، حلية الفرسان ١٥٣ . وهو لنبيشة في الغندجاني ٢٢٤ .

(١٧) لحجر بن معاوية في الغندجاني ٢٢٣ ، والتكملة والذيل والصلة ٥٢٩/٥ . وينظر : جمهرة اللغة ٧١/٣ .

(١٨) ابن الاعرابي ٧ ٣ ، الغندجاني ٢٣١ ، اللسان (ندب) . والحديث في النهاية ٩٩/١ . وجاء في حاشية الأصل : (ركبه صلى الله عليه وسلم ، واسم الفرس مندوب . وقيل : يحتمل أنه لقب له ، أو اسم له لغير معنى،

=

رسولُ اللهِ ، صلّى اللهُ عليه وسلّم : إنْ وَجَدْناهُ لبحراً .

(مَجْعَل) (١٩) : فرسُ زُبَيْر بن عمرو الخَثْعَمِيّ ، قالَ :

فلاشَدَّ إلاّ دُونَ شَدِّي بحَقْلَةٍ ولا رِكْضَ إلاّ دونَ رِكْضي بمَجْعَلِ

حَقلة : مزرعة احصر فيها حتى انقذَ قَوْمَهُ .

(مَجْعَل) (٢٠) أيضا : فرسٌ نجا عليها ابنُ المُفَجّع .

(مِجْلَز) (٢١) : فرسُ عمرو بن لأْي الشاعِر .

(المُجَنَّحَة) (٢٢) : فرسُ طارق بن ضَمْرَة بن جابر بن قَطن ، وفيها يقولُ :

إذا حَمَّلْتُ بزّي يومَ هَيْجٍ مُجَنَّحَةً وقَدْ رَكَدَ القَتَامُ

(٢٧ ب) (المَزْنوق) (٢٣) : فرسُ عامِرِ بنِ الطُّفَيلْ ، قالَ (٢٤) :

وقد عَلِمَ المَزْنوقُ أَنّي أكُرُّهُ

على جَمْعِهِم كَرَّ المَنيحِ المُشَهَّرِ

(مِسمار) (٢٥) : فرسُ الرُّدَيْم ، وهو عمرو أبو ضرار بن عمرو

كغيره من الاسماء . ويحتمل انه سمي بذلك لندب فيه ، وهو اثر الجرح ، أو من الندب ، بالتحريك ايضا ، وهو الخطر الذي يجعل في السباق ، كأنه سبق ، فأعطي لصاحبه الخطر او سبق فأخذ خطره . وقد يكون سمي بذلك من قولهم : ندبته ، اي دعوته ، كأنه معد لذلك . والله عز وجل اعلم) .

(١٩) اغفلته كتب الخيل .

(٢٠) اغفلته كتب الخيل .

(٢١) الغندجاني ٢٢٣ ، القاموس ٢/١٦٩ (جلز) .

(٢٢) الغندجاني ٢٤٥ .

(٢٣) ابن الكلبي ٦٤ ، ابن الاعرابي ٦٠ .

(٢٤) ديوانه ٦١ . وفي حاشية الأصل :

(ويروى : ..... اكره

عشية قيف الريح كر المدور)

(٢٥) الغندجاني ٢٢٤ ، وفيه الشعر .

الضَّبِّيّ ، قالَ :

مِسْمارُ إنّ اليومَ يومُ دَفْرِ

(مَوْدُود) (٢٦) : فرسٌ كانَ لغَسّان .

(المُذْهَب) (٢٧) ، بضَمِّ الميمِ وفَتْحِ الهاءِ : فرسٌ لغَنِيٍّ ، قالَ طُفَيْل (٢٨) :

رِقاقٌ كأمثالِ السراحين ضُمَّرٌ ذخائرُ ما أبقى الغُرابُ ومُذْهَبُ

(منْحاز) (٢٩) : فرسُ عَبّاد بن الحُصَيْن الحَبَطِيّ ، كانَ يُقاتِلُ عليه في فِتْنَةِ ابنِ الزُّبَيْر . عن ابن المُفَجّع .

(مِحْراث) (٣٠) : فرسُ عُبادَة بن مَرْثَد ، حمل عليه قيس بن عاصم ، وقد أَسرَهُ يومَ أَبْرَق الكِبْريتِ (٣١) ، على أنْ يؤدِّيه إليه مع....(٣٢) فلم يؤدّه ، فقالَ وقد طلّق ميّةَ بنتَ ناجية بن عقال الدارميّ :

تذكّرْتُ مِحْراثاً ومَيَّةَ بَعْدَما
أَشَتّ بها الواشونَ شأواً مُغَرِّبا

(٢٨ أ) فلم أَرَ مِثلَها تعِلَّةَ واحدٍ ولا مِثْلَهُ عندَ المغاراتِ منهبا
وما رأفةً أَطْلَقْتُ قيسَ بنَ عاصمٍ ولكنّني حَرَّبْتُهُ ما تحوَّبا
فأدّ إلينا مُهْرَنا يا ابنَ خالدٍ فإنّكَ لم تهربْ من الذُّلِّ مَهْرَبا

(٢٦) ابن الكلبي ٣٤ (ليدن) وكذا في المخطوطة . وفي الطبعة المصرية ٩٩ : مردود .
(٢٧) ابن الكلبي ٢٢ ــ ٢٣ ، ابن الاعرابي ٥١ ، الفندجاني ٢٢٣ .
(٢٨) ديوانه ٤٣ .
(٢٩) الفندجاني ٢٢٦ بكسر الميم . وفي الأصل : بضم المميم . وينظر : التاج (نحز) .
(٣٠) الفندجاني ٢٣٣ . وفيه البيت الأول فقط .
(٣١) ابرق الكبريت : موضع كان به يوم من أيام العرب (معجم البلدان ٦٩/١).
(٣٢) مكان النقاط كلمة مطموسة .

(مَسْنُون) (٣٣) : فرسُ أُسَيْد بنِ ظُهَيْر ، من الصحابةِ ، رضيَ اللهُ عنه .

(مكْتُوم) (٣٤) : اسمُ فَحْلٍ من خيلِ العربِ . قالَ طُفَيْل الغَنَوِيّ (٣٥) :

أَبُوهُنَّ مكتومٌ وأعوجُ فُلِّيَتْ ... وِراداً وحُوّاً ليسَ فيهنّ مُغْرَبُ

(المكاتب) (٣٦) : برذونٌ بَرْبَرِيّ سَبَقَ الذائد (٣٧) الهشامي ، في زمنِ هشام بن عبدالملك .

(المُكَسَّر) (٣٨) : فرسُ عُتَيْبَةَ بنِ الحارثِ بنِ شهابٍ . عن ابنِ الاعرابيّ .

(المُنْكر) (٣٩) : فرسٌ أَصْفَرُ ، ولم يكنْ عنده مما يُسابقُ به ، فأخذَ مَسْلَمَةُ بنُ عبد الملكِ أهلَ الجزيرةِ بالحَلْبَةِ ، فجاءَ طَرِيفٌ بفرسِه المُنكر ، فأُرسِلَ في الحَلْبَةِ فجاءَ سابقاً لحلبةِ الجزيرةِ ، فقالَ مَسْلَمَةُ : أَعِيدوه ، إنّ هذا لمصنوع ، فأُعِيدَ فسَبَقَ ، فازدادَ غَيْظاً (٢٨ ب) ثُمّ قالَ : أَعِيدُوهُ ، لكي يحطمهُ ، فسَبَقَ وسَلِمَ .

(مَطامِير) (٤٠) : فَرَسُ القَعْقاعِ بنِ شَوْرٍ .

---

(٣٣) السيرة النبوية ٢/٢٨٤ . وهو لظهير بن رافع عند ابن الاعرابي ٣٧ والغندجاني ٢٣١ .

(٣٤) ابن الكلبي ٢٢ ، الغندجاني ٢٢٥ .

(٣٥) ديوانه ٤٤ وفيه : انجبا ، بدل : فليت .

(٣٦) النوادر للقالي ١٨٤ : المكانب ، بالنون .

(٣٧) في الأصل : الزايد ، بالزاي . والصواب بالذال . ينظر : ابن الكلبي ١٣٢ ، الأصمعي ٣٨٣ ، الغندجاني ١٠٣ .

(٣٨) ابن الكلبي ٦٠ ، ابن الأعرابي ٤٨ .

(٣٩) أغفلته كتب الخيل .

(٤٠) ابن الاعرابي ٨٠ ، الغندجاني ٢٣٣ .

(مَيْدُوع) (٤١) : اسمُ فرسِ [عبد] (٤٢) الحارث بن ضرار بن مالك ، قالَ :

تَشكَّى الغَزْوَ مَيْدوعٌ فأضحى كأشلاءِ اللِّجـام به كدوحُ

أَوْرَدَهُ الجَوْهَرِيّ (٤٣) في فَصْلِ الياءِ من بابِ العَيْنِ في ترجمة : يدع ، فيكون على هذا وَزْنُهُ مَفْعُولاً .

(المُعَلَّى) (٤٤) ، بكسرِ اللامِ : فرسُ الأَسْعَرِ(٤٥) بن حُمْران الجعْفيّ الشاعر ، قالَ فيه :

أُريدُ دِماءَ بني مـــازنٍ وراقَ المُعَلَّي بياضُ اللَّبَنْ

---

(٤١) المخصص ١٩٥/٦ . وهو مبدوع ، بالباء ، في ابن الكلبي ٥٦ وابن الأعرابي ٤١ والغندجاني ٢٢١ . وفيها البيت .

(٤٢) يقتضيها السياق ، وهي من الكتب السابقة .

(٤٣) في كتابه (الصحاح) : يدع . وعليه اعتمد المؤلف .

(٤٤) ابن الكلبي ١٠٨ ، ابن الأعرابي ٨٣ ، الغندجاني ٢٢٠ : بفتح اللام فيها جميعا . وفيها البيت .

(٤٥) ينظر : المؤتلف والمختلف ٥٨ . وجاء في حاشية الأصل :

(ومن شعر الأشعر (كذا بالشين) :

ولقد علمت على توقي الردى
أن الحصون الخيل لا مدر القرى
يخرجن من خلل الغبار عوابساً
كأنامل المقرور اقعى فاصطلى

وكان ابن المعتز الم بهذا فنقله الى وصف حلبة فيها عشر أفراس :

وخيلٍ قد طواهن اضطمار
ثمانية يقارنها اثنتان
اذا ما زال حكم الخيل عنها
وقربت الرهان من الرهان
خرجن وبعضهن قرين بعض
سوى فوت العنان أو اللبان
ترى ذا السبق والمسبوق منها
بسطت اناملها اليدان) .

ومن حديثه : أنّهُ كانَ يطلبُ في بني مازن بدَمٍ ، وأنّهُ كانَ يُصبِّحهُم فَجأةً فيقتلُ فيهم ، ويهربُ عليه فلا يُدْرَكُ . وكانتْ خالتُهُ ناكحاً لهم . فقالتْ : سأدُلّكُم على تورطه . إذا أغارَ عليكم صُبُّوا اللبنَ في أقداحٍ على طريقِ فرسِهِ فانّهُ عوّدَهُ أنْ يسقيَهُ اللبنَ فلن يضبطَهُ حتى يكرعَ فيه ، فإذا كرعَ الفرسُ أدْركتموهُ (٢٩ أ) فأخذتموهُ . ففعلوا ذلكَ ، فلمّا كرعَ فرسُهُ فيه كادَتِ الرماحُ تأخُذُهُ ، فقال : واثُكْلَ أُمّي وخالتي ! قالتْ خالتُهُ : وَيْلَكَ اضربْ قُنْبَ الفرسِ أو أُذْنَهُ . فمَسَحَ احدى أُذُنَيْهِ ، فوثَبَ الفرسُ به ونجا . القُنْبُ : وعاءُ القضيبِ . قالوا لها : ما دعاكِ إلى ما فَعَلْتِ وأنْتِ دَلَلْتِنا عليه ؟ قالَتْ : رأيتني احدى الثواكلِ .

(مَعْرُوف) (٤٦) : فرسُ سَلَمَةَ بنِ هندٍ الغاضريّ . قالَ : أُكَفّيءُ مَعْروفاً عليهم كأنّهُ إذا ازْوَرَّ مِن وَقْعِ الأَسِنةِ أَحْرَدُ

(المَوْكَل) (٤٧) : فرسُ ربيعةَ بنِ غزالةَ السكونيّ .

(مِحاج) (٤٨) : اسمُ فرسِ مالكِ بن عوف النّصريّ ، رئيس هوازنَ . وفيه يقولُ من أبياتٍ يومَ حُنَيْنٍ :

أَقْدِمْ مِحاجُ إنّهُ يومٌ نُكُرْ
مِثْلِي على مِثْلِكَ يحمي ويَكُرْ

(مَصّاد) (٤٩) : فرسُ ابنِ غَادِية ، ولها يقولُ :

(٤٦) ابن الكلبي ٣٩ ، ابن الأعرابي ٣٨ وفيهما البيت . وفي الأصل : اجرد ، بالجيم . والأحرد : الذي يرفع قوائمه ويقف على ثلاث .
(٤٧) ابن الكلبي ١٣١ ، الغندجاني ٢٢٧ .
(٤٨) ابن الكلبي ٧٠ ، ابن الأعرابي ٦٤ ، وفيهما الشطران . وضبطت في الأصل بكسر الميم وضمها ، واشار المؤلف الى ذلك فكتب (معا) فوق الكلمة .
(٤٩) ابن الكلبي ٢٨ ، الغندجاني ٢٢٤ وفيهما البيت . واللطيم في البيت فرس ربيعة بن مكدم . وفي الأصل : الظليم ، وهو تحريف .

جَعَلْتُ مَصَاداً إزاءَ اللَّطِيـ ـم حتى كأنَّهُما في قَرَنْ

(٢٩ ب) ويُقال : إنّ ابنَ غادِيةَ هو الذي قَتَلَ ربيعةَ بنَ مُكَدَّم . عن ابنِ دُرَيْدٍ .

★ ★ ★

(النون)

(النحّام) (٥٠) : فرسُ سُلَيْك بن السُّلَكَة ، قالَ فيه يرثيه (٥١) :

كأنَّ قوائمَ النحّـامِ لمّـا تَرَوَّحَ صُحْبَتي أُصُلاً مَحَارُ

شَبَّهَ بواطِنَ حوافِرِهِ لمّا شصا بقوائمِهِ بالمَحارِ .

(النَعَامَة) (٥٢) : فرسُ الحارثِ بنِ عُبَاد ، قالَ :

قَرِّبا مَرْبطَ النعامةِ مِنِّي

و (ابنُ النَّعَامَةِ) (٥٣) : فرسُ عَنْتَرَةَ ، قالَ :

وابنُ النَّعامةِ يومَ ذلكَ مَرْكبي

(نِصَاب) (٥٤) : فرسُ مالك بن نُوَيْرة . عن ابنِ الأعرابي .

★ ★ ★

(الهاء)

(٣٠ أ) (الهَدّاج) (٥٥) : فرسٌ كانَ لباهلة . وقالَ ابنُ

---

(٥٠) ابن الكلبي ٦١ ؛ الأصمعي ٣٨١ ؛ ابن الأعرابي ٤٥ ، الفندجاني ٢٤٦ .

(٥١) شعره : ٥٢ .

(٥٢) ابن الكلبي ٨٤ ، الفندجاني ٢٤٣ . وعجز البيت فيهما :
لقحت حرب وائل عن حيال

(٥٣) ابن الأعرابي ٥٢ ، العمدة ١٣٥/٢ . وصدر البيت في ديوانه ٢٧٤ :
ويكون مركبك القعود ورحله

(٥٤) ابن الأعرابي ٤٦ ، الفندجاني ٢٤٧ .

(٥٥) ابن الكلبي ١٠١ ، الفندجاني ٢٦٤ ــ ٢٦٥ .

الأعرابيّ (٥٦) : الهدّاجُ فرسُ الرَّيْبِ بن شَرِيق السّعْدِيّ . وأنشد الأصمعيّ (٥٧) :

شَقِيقٌ وحَرِّيٌّ أَراقا دِماءَنا وفارسُ هَدّاجٍ أَشابَ النواصيا

(الهُجَيْس) (٥٨) : ابنُ (زادِ الرَّكْبِ) (٥٩) .

(هُذْاول) (٦٠) : فرسُ ثعلبة بن بكر .

(الهَرّار) (٦١) : فرسُ معاوية بن عُبادة بن عُقَيْل .

(الهَطّال) (٦٢) : فرسُ زَيْد الخَيْلِ .

(هِراوة الأَعْزاب) (٦٣) : فرسٌ مشهورةٌ في الجاهليةِ . [عن] ابن دُرَيْد (٦٤) .

كانت للرّيّان بنِ حُوَيْص العَبْديّ ، سَبَقَتْ في الجاهليةِ خمسَ عشرةَ سنة أهلَ العراقِ ، فجعَلَ الرَّيّانُ سَبْقَها لعبدِ القيسِ ، كلَّ سنةٍ لبَطْنٍ . قالَ عبيد بن مرثد (٦٥) :

سَقَى جَدَثَ الرَّيّانِ كلَّ عَشِيةٍ من المُزْنِ زَحّافُ العَشِيِّ دَلُوحُ

أَقامَ نفتيانِ العشيرةِ شُهْرَةً لهم مَنْكِحٌ من جَرْيِها وصَبُوحُ

(٣٠ب) فيا مَنْ رأى مثلَ الهِراوة منكحاً إذا بلَّ أطرافَ الجيادِ جَمُوحُ

★ ★ ★

(٥٦) القول لابن الكلبي . ونسبه ابن الأعرابي في كتابه ٤٩ الى ربيعة بن مدلج، وذكر البيت .

(٥٧) في كتابه : الخيل ٣٨٢ . والبيت لابنة الديان الحارثية في الأنوار ومحاسن الأشعار ١/٢٧٣ .

(٥٨) ابن الكلبي ١٥ . وهو الهجيسي عند ابن الأعرابي ٣٢ والغندجاني ٢٦٤ .

(٥٩) ذكره المؤلف في الحلبة ٢٣٥ .

(٦٠) ابن الأعرابي ٧٩ في خيل بني ذهل بن ثعلبة ونسبه الى جابر بن عقيل .

(٦١) الغندجاني ٢٦٦ ، القاموس ٢/١٦٠ (هرر) .

(٦٢) ابن الكلبي ٩٣ ، الغندجاني ٢٦٦ .

(٦٣) ابن الكلبي ٩٠ ، ابن الأعرابي ٦٨ ، الغندجاني ٢٦٥ .

(٦٤) جمهرة اللغة ١/٢٨١ .

(٦٥) الابيات لعمرو المحاربي ، من عبدالقيس ، في الغندجاني ٢٦٦ .

(الواو)

(الوَجيه) (٦٦) : فرسٌ لبني أَسَدٍ . عن ابنِ الأعرابيّ (٦٧) .

(الوَرْدُ) (٦٨) : فرسُ حَمْزَةَ بنِ عبدالمُطّلب ، رضي الله عنه ، وهو من نَسْلِ (ذي العُقّال) (٦٩) ، وفيه يقولُ :

ليسَ عندي إلاّ سلاحٌ ووَرْدٌ قارحٌ من بناتِ ذي العُقّالِ

(الوَرْدُ) (٧٠) : فرسُ سَيِّدنا رسول الله ، صلّى اللهُ عليه وسلّم ، أهداه له تميم الداريّ ، رَضِيَ الله عنه ، فأعطاهُ عمر بن الخطّاب ، رَضِيَ الله عنه ، فحملَ عليه عمرُ في سبيل الله تعالى ، والحديثُ فيه معروفٌ . والوردُ هو الذي بينَ الكُمَيْتِ والأَشْقَرِ . والأُنثى : وَرْدَةٌ .

(الوريعة) (٧١) : اسمُ فرسِ مالك بن نُويرة . عن ابنِ الأعرابيّ .

(الوُحَيْف) (٧٢) : فرسٌ لعامر بن الطُّفَيْلِ . عن ابن الأعرابيّ (٧٣).

(وَحْفَة) (٧٤) : فرسُ عُلاثة بن الجُلاس الحنظليّ ، قالَ :

مازِلْتُ أرميهم بوَحْفَةَ ناصباً صَدْراً لها وبحَدِّ أَزْرَقَ منْجَلِ

(وَجْزَة) (٧٥) : فرسُ يزيد بن سِنان المُرِّيّ ، فارس غطفان . عن

---

(٦٦) ابن الكلبي ٢٢ ، أبو عبيدة ٦٦ ، الفندجاني ٢٥١ .
(٦٧) ابن الأعرابي ٥١ في خيل غني بن أعصر .
(٦٨) ابن الكلبي ٢٠ ، ابن الأعرابي ٣٤ وفيهما البيت .
(٦٩) سلف ذكره في الحلبة ٢٢٨ ــ ٢٢٩ .
(٧٠) المعارف ١٤٩ ، فضل الخيل ١١٩ ، رشحات المداد ١٢٣ .
(٧١) ابن الكلبي ١٠٣ ــ ١٠٤ ، ابن الأعرابي ٤٧ . وعند ابن الكلبي : ان الاحوص وهبها لمالك .
(٧٢) العمدة ٢/٢٣٥ . بالجيم . وهي لعقيل بن الطفيل في الفندجاني ٢٥١ .
(٧٣) لم يذكره ابن الأعرابي في كتابه .
(٧٤) ابن الكلبي ٥٥ ، الفندجاني ٢٥٤ وفيهما البيت .
(٧٥) ابن الكلبي ٦٩ ــ ٧٠ ، ابن الأعرابي ٥٤ ، الفندجاني ٢٥٤ ، فرحة الأديب ١٤٤ : وعجز البيت فيها :
ليرموا نحرها كثبا ونحري

ابنِ الأعرابيّ ، قال :

رَمَيْتُهُمُ بوَجْزَةَ إذْ تَوَاصَوْا

(٣١ أ) (وَمِيض) (٧٦) : اسمُ فرسٍ لغلامٍ من غَسّان . وكانَ المنذرُ بن امرئ القيس نَدَبَ العربَ للحَلْبَةِ ، فتوافَتِ القبائلُ من كلِّ أَوْبٍ ، وأقبلَ غلامٌ من طيِّئٍ يُقالُ لهُ : معقل بن الحدّاجِ بفرسٍ شقراء قرحاء ، فسَبَقَتِ الناسَ ، وصلّى صاحبُ الوميضِ وقال :

صلّى وَمِيضٌ لم تفُتْهُ السابِقَه
كالبَرْقَةِ انقَضّتْ بإثْرِ بارِقَه
كأنّها لمّا تبدّتْ سامِقَه
سُوذانق عَنَتْ له سُوذانقَه

(الوريعة) (٧٧) : فرسُ الأحوص بن عمرو الكلبيّ ، وهبها لمالك بن نُوَيرة .

(الوالِقيّ) (٧٨) و(وَاضِح) (٧٩) : فَرَسانِ ذكرهما كُثَيِّر (٨٠) فقالَ :

يُغادِرْنَ عَسَبَ الوالِقيّ وواضِح تَخُصُّ بهِ أمُّ الطريقِ عِيالَها

(الوَرْهاء) (٨١) : فرسُ قَتَادَةَ . قال مالكِ بن خالد بن الشريد (٣١ ب) في يومِ تَرْجٍ (٨٢) :

---

(٧٦) أغفلته كتب الخيل .
(٧٧) سلف ذكرها .
(٧٨) الفندجاني ٢٥٥ ، القاموس ٣/٢٩٠ (ولق) . وهو لخزاعة فيهما .
(٧٩) أغفلته كتب الخيل .
(٨٠) ديوانه ٨٢ وفيه : الوالقي وناصح . وهو كذلك عند الفندجاني .
(٨١) ابن الكلبي ٩٩ ، الفندجاني ٢٥٣ وفيهما البيت . وقتادة بن الكندي .
(٨٢) في الأصل : برح . وفي ابن الكلبي : برج . والصواب فيما أراه : ترج . قال الميداني في مجمع الأمثال ٢/٤٤٢ : (يوم ترج : بفتح التاء وسكون الراء ، وهي مأسدة كانت بالقرب منها وقعة) .

فأفلتنا قتادةُ يومَ ترجٍ على الورْهاءِ يطعنُ في الغُبارِ

★ ★ ★

(الياء)

(اليَعْسُوب) (٨٣) : فرسُ سيِّدنا رسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم .

(اليَحْمُوم) (٨٤) : فرسُ الحُسَين بن علي بن أبي طالبٍ ، كرّمَ اللهُ وَجْهَهُما . سَبَقَ الحلبة أيامَ معاوية ، وعلى المدينةِ مروان بن الحَكَم ، فأقبلَ أهلُ المدينةِ يُهَنِّئونَهُ ، وطِيفَ باليحمومِ في نساءِ بني هاشم ، فصَبَبْنَ على هامَتِهِ الطيبَ وألْقَيْنَ عليه الكساء .

(اليَحْمومُ) (٨٥) أيضاً : فرسُ النعمان بن المنذر . قالَ لبيد (٨٦) :

والحارِثانِ كلاهُما ومُحَرِّقٌ والتُّبعَانِ وفارسُ اليَحْمومِ

(يَحْجُل) (٨٧) : فرسٌ مشهورٌ . قالَ لبيد :

تكاثَرَ قُرْزُلٌ والجَوْنُ فيها ويَحْجُلُ والنَّعامَةُ والخَبَالُ

(٣٢ أ) ويُروى : والغَزَالُ .

(قُرزُل) و (الجَوْنُ) و (النَّعامةُ) و (الغَزالُ) و (الخَبَالُ) : أسماء خَيلٍ ذُكِرَتْ في حروفِها .

(اليَعْسُوب) (٨٨) أيضاً : فرسُ الزُّبَيْر بن العَوّامِ ، رَضِيَ الله عنه ، وكانَ من نتاج (العَسْجَدِيّ) (٨٩) ، والعَسْجَدِيّ بن

---

(٨٣) ابن الكلبي ١٩ ــ ٢٠ ، حلية الفرسان ١٥١ ، رشحات المداد ١٢٤ .
(٨٤) القاموس ٤/١٠١ (حمم) . وهو للحسن بن علي في الفندجاني ٢٧٠ .
(٨٥) ابن الكلبي ٩٢ ، الأصمعي ٣٨١ ، الفندجاني ٢٧٠ .
(٨٦) ديوانه ١٠٨ .
(٨٧) اغفلته كتب الخيل . وهو تحجل ، بالتاء ، في ديوان لبيد ٢٦٨ .
(٨٨) ابن الكلبي ٣٠ ، ابن الأعرابي ٣٥ ، الفندجاني ٢٧٣ .
(٨٩) سلف ذكره في الحلبة ٢٤٢ .

(أَعْوَجَ) (٩٠) .

(اليَسِيرُ) (٩١) : فرسُ أبي البَصِير (٩٢) السَّعْدِيّ ، قالَ فيه :

أَلاَ أَبلِغْ بني سَعْدٍ رسولاً ... فإني قد سَبَقْتُ على اليَسِيرِ
وإنّي واليسيرُ إذا التقينا ... لكالمُتكافِئَيْنِ على الأُمُورِ

وهُنا تَمَّ الكتابُ بخطٍّ مُؤَلِّفِهِ وجامِعِهِ
محمد بن علي بن كامل . وكانَ الفراغُ منه
كِتابةً في غُرَّةِ سَنَةِ سَبْعٍ وسَبْعِين وستمِئة .
الحمدُ للهِ وَحْدَه وصلواتُه على سَيِّدِنا محمدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلامُهُ

★ ★ ★

(٩٠) سلف ذكره في الحلبة ٢١١ .
(٩١) ابن الكلبي ١٠٠ ، الفندجاني ٢٧١ وفيهما البيتان .
(٩٢) ابن الكلبي : النضير ، بفتح النون . الفندجاني : النضر . التكملة والذيل والصلة ٣/٢٤٠ : النضير ، بالتصغير . وفي نسخة من القاموس : البصير . ينظر : القاموس ٢/١٦٣ والتاج (يسر) .